

قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث

. @ 82 @

وقال الحافظ ابن حجر : () رجح بعض أئمتهم رواية سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة ابن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر () . كذا في التدريب . .
أقول : يتعرف حديث رواة هذه البلاد من مثل مسند أحمد ، فإنه يترجم فيه بمسند البصريين ، ومسند الشاميين وهكذا . . . * * *

6 - أقسام الصحيح .

قال النووي رحمه الله تعالى : () الصحيح أقسام : أعلاها ما اتفق عليه البخاري ومسلم ، ثم ما انفرد به البخاري ، ثم ما انفرد به مسلم ، ثم ما كان على شرطهما وإن لم يخرجاه ، ثم على شرط البخاري ، ثم على شرط مسلم ، ثم ما صححه غيرهما من الأئمة ؛ فهذه سبعة أقسام . .)

قال العلامة قاسم قطلوبوغا في حواشيه على شرح النخبة لشيخه ابن حجر : () الذي يقتضيه النظر ، أن ما كان على شرطهما ، وليس له علة ، يقدم على ما أخرجه مسلم وحده ، لأن قوة الحديث إنما هي بالنظر إلى رجاله ، لا بالنظر إلى كونه في كتاب كذا () . انتهى . * * *

7 - معنى قولهم : أصح شيء في الباب كذا .

قال النووي رحمه الله تعالى : () لا يلزم من هذه العبارة صحة الحديث ، فإنهم يقولون : (هذا أصح ما جاء في الباب) (وإن كان ضعيفاً ، ومرادهم أرجحة أو أقله ضعفاً) . * * *

8 - أول من دون الصحيح .

قال النووي في التقريب : () أول مصنف في الصحيح المجرد ، صحيح البخاري ()